الحقول الدلالية وعلاقتها بالنص والمفردات في كتاب المرشد في القراءة للمرحلة التمهيدية – دراسة تطبيقية –

Semantic fields and the relations between it and the vocabularies and the texts in Al-Murshid in Reading for the preparatory stage - an applied study-

يسمينة صراندية[1]، الطاهر ميلة[2]

1 جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله– الجزائر yasmina.serandia@univ-alger2.dz

2 جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله– الجزائر miltah@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/9/21 تاريخ القبول: 2022/1/13 تاريخ النشر: 2022/6/9

ملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة الموجودة بين الحقول الدلالية والنص والمفردات في كتاب المرشد في القراءة للمرحلة التمهيدية 4–5 سنوات، والذي تعتمده جمعية العلماء المسلمين مقررا لها في كامل ربوع الوطن عبر جميع فروعها. هذا الكتاب الذي ارتأيناه مدونة صالحة للوقوف على ما يحتويه من حقول دلالية موجهة لطفل في هذه المرحلة وكذا النصوص التي وردت فيه ونوع المفردات التي تم تجسيدها في صور لتقريبها إلى ذهن الطفل والتي ستثري رصيده اللغوي دون شك، إذ من المنتظر من الطفل أن يكتسب مفردات كثيرة حين بلوغه السادسة من عمره، فما مدى تحقق هذا في هذا الكتاب؟

الكلمات المفتاحية: مفردات ؛ حقول دلالية ؛ مرحلة تمهيدية.

Abstract : The study aims to highlight the relationship between the semantic fields, the text and the vocabulary explained in the book Al-Murshid in Reading for the preparatory stage 4-5 years, which is approved by the Association of Muslim Scholars in Education

We wanted to study the book to find out what it contains of semantic fields directed to a child at this stage, as well as the texts contained in it and the type of vocabulary that was embodied in images to bring them closer to the child's mind, which will undoubtedly enrich his linguistic balance, as the child is expected to acquire many vocabulary by the time he reaches the sixth From his age, how much is this achieved in this book?

Keywords : vocabulary; semantic fields ; preparatory stage.

المؤلف المرسل: يسمينة صراندية،

1. مقدمة:

نظرية الحقول الدلالية نظرية اهتم بها اللغوين العرب وغير العرب، لأهميتها في جميع الميادين، خاصة منها المعاجم التي ترتب حسب الموضوعات، والقواميس المصورة الموجهة للأطفال دون سن السادسة ومن هم في مرحلة التحضير للمدرسة، ولم يقتصر توظيف النظرية على ذلك فقط، بل تعداها إلى الكتب التربوية في جميع المستويات.

واخترنا مدونتنا المتمثلة في كتاب تربوي خاص بالمرحلة التمهيدية المعتمد من طرف جمعية العلماء المسلمين مقررا على مستوى فروعها عبر الوطن، ولا شك أنها أولته الاهتمام البالغ، فقد قام بتأليفه مجموعة من المختصين في المجال التربوي، لذا ارتأينا تسليط الضوء على هذا الكتاب، والوقوف على مدى تمكنه من توظيف نظرية الحقول، وتوافقها مع النصوص المنتقاة والمفردات المختارة للشرح بالصور، أو التي تجسدت في صور كي يسهل احتواؤها من قبل طفل التحضيري، وتعرف المرحلة التحضيرية على أنها مرحلة "تربية وتنشيط وتنمية القدرات العقلية المختلفة للأطفال الذين هم في سن الرابعة والخامسة من العمر وتحضيرهم وتهيئتهم لممارسة عملية التعلّم في السنة الأولى". (محمد، 2003، صفحة 43)

والمرمى من هذه الدراسة هو معرفة مدى تواشج المفردات مع النصوص والحقول الواردة ضمنها، فكل مفردة أدرجت ضمن حقل معين لها علاقة بالحقل، وكذلك النص الوارد في ذات ضمنه. وللوصول إلى مبتغانا من هذه الدراسة تتبعنا كل حقل من الحقول الواردة في المدونة وما احتواه من مفردات، ونظرنا في علاقتها بالحقل، وكذلك فعلنا مع النصوص الواردة ضمن كل حقل من حقول الكتاب.

2. مفهوم نظرية الحقول الدلالية:

عرّفت المجالات الدلالية عند علماء اللغة "أنها تصنيف للألفاظ المستعملة في نص من النصوص أو لغة من اللغات ترتبط بينها برباط دلالي معين" (حلمي، 1962، صفحة 192)

والحقل الدلالي "مجموع من الكلمات المتقاربة في معانيها يجمعها صنف عام مشترك بينها. وتعنى نظرية الحقول الدلالية بإدماج الوحدات المعجمية المشتركة في مكوناتها الدلالية في حقل دلالي واحد" (يونس علي، 2004، صفحة 33)، ترتبط

معانيها بمفهوم محدد، حيث يكون هذا المفهوم الغطاء العام الذي تنضوي تحته هذه الكلمات، وهو كما يعرّفه أولمان " قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبّر عن مجال معين من الخبرة" (أحمد مختار، 1998، صفحة 79)؛ أي أنه عبارة عن مجموعة من المفاهيم التي تُبنى على علاقات لغوية مشتركة، تكوّن بنية من بنى النظام اللغوي، كحقل الألوان والقرابة وغيرها، فحقل الألوان في العربية يضم: أبيض، أسود، أصفر، أحمر، أزرق، أخضر، والتي تقع تحت مصطلح عام هو كلمة لون (أحمد مختار، 1998، صفحة 79)، أما ما يندرج تحت مصطلح قرابة أو أقارب فنجد كلمات: أب، أم، أخ، عم، جد، جدة....ويعرّفه ليونز بقوله: "إنها محصّلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي" (أحمد مختار، 1998، صفحة 80) .أما الآمدي فيقول: "عائلات لغوية تحت غطاءِ لفظٍ أعم، يكون مفهومه موضع اشتراك بين جميع العناصر التي تحته" (منقور، 2010، صفحة 226).

نخلص مما سبق إلى أنه لا يمكن لكلمات أن تكون معزولة عن بعضها البعض في الأذهان، وإنما تندرج دائما ضمن كلمات تجمعها قرابة، مما يسهّل على المتكلّم إيجاد بديل للّفظ المقصود بعينه حال ضياعه، وهذا يتأكد من قول فندريس: "ليس في الذهن كلمة واحدة منعزلة، فالذهن يميل دائما إلى جمع الكلمات، وإلى اكتشاف عرى تجمع بينها، والكلمات تتشبّث دائما بعائلة لغوية بواسطة دال المعنى أو دوال النسبة التي تميّزها" (فندريس، 1950، صفحة 232).

ولم يتوصل علماء اللغة إلى تعاريف الحقل الدلالي إلا بعد أبحاث وجهود كثيرة، حيث تبيّن أن التحليل الدلالي من الأمور الضرورية لدراسة دلالة الكلمات، سواء كانت الدراسة تاريخية أو مقارنة، وهذه الفكرة أدّت إلى البحث عن مناهج تساهم في تحديد الدلالات وتحليلها، ومن أهم هذه المناهج "نظرية الحقول الدلالية" (شلواي، 2002، صفحة 2) .

1.2 أهمية نظرية الحقول الدلالية: (أحمد مختار، 1998، الصفحات 111-112)

تتجلى أهمية النظرية في الآتي:

- تزويد المتعلم أو الكاتب أو المتكلم بقائمة من الألفاظ لتسهيل عملية اختيار الألفاظ تساعده في التعبير.

- الكشف عن الكثير من المعلومات المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها كما يبين أوجه الخلاف بين اللغات.
- الكشف عن الثغرات المعجمية الموجودة داخل الحقل، فلا يوجد مثلا كلمة في الانجليزية تتعلق بموت النبات في مقابل كلمة "**corpse**" بالنسبة للإنسان، وكلمة "**carcass**" بالنسبة للحيوان. وهذا ما يفسر افتقار المعجم اللغوي إلى بعض الألفاظ مقارنة بلغة أخرى.
- معالجة المجموعات المترابطة من الألفاظ ودراسة أوجه التشابه أو التقابل بينهما وهو ما يعبر عنه معجم غير معجم الحقول الدلالية مثل كلمة "كوب" فيمكن دراستها مع كلمات "فنجان" و"زهرية" و"كأس" و"إبريق" باعتبارها تدل على أنواع من الأوعية.

2.2 الأسس التي تخص المجالات:

وضع علماء الدلالة والمختصون في الحقول الدلالية مجموعة من الشروط والأسس التي تخص المجالات الدلالية وهي كالآتي:

1. لا تقع "الوحدة المعجمية" في أكثر من مجال دلالي.
2. تنتمي جميع مفردات اللغة إلى مجال معيّن، حتى إننا نستطيع أن نقول إنّ هذا الانتماء للمجال الدلالي بمثابة قانون إجباري.
3. يؤدي السياق الذي تقع فيه الكلمة دورا مهمّا في تحديد دلالتها، لذلك لا يمكن عزلها عنه.
4. وما دمنا قد أكدنا على دور السياق فإنه من الأهمية أيضا دراسة الكلمة في ضوء التركيب النحوي لأنها عنصر من العناصر الأساسية المباشرة التي يتكون منها (ياقوت، 2002، صفحة 315)

3. الدراسة التطبيقية:

1.3 وصف المدونة:

كتاب المرشد في القراءة كتاب خاص بالمرحلة التمهيدية، اعتمدته جمعية العلماء المسلمين مقررا سنويا للمعلمين والمتعلمين، أصدرته دار المرشد في السداسي الثاني من سنة ألفين وعشرين، ألفه مجموعة من المختصين في مجال التربية، مقاس الكتاب 22×31 سم، وعدد صفحاته84 صفحة.

تضمن الكتاب ثلاثة أقسام من النشاطات، وهي كالآتي:

- التعرف على الحرف
- نشاط لغوي.
- أستثمر

1. **التعرف على الحرف:**

هذا النشاط يشمل نصا قصيرا، مكونا من بضع جمل، يحتوي على كلمات مظلَّلة بها الحرف المراد تعليمه للطفل وإكسابه إياه. عنوان هذا النص: التعرف على حرف...

ثم يردف هذا النص نشاطٌ بنفس العنوان، لكنه يختلف عن الأول، حيث أن الصفحة الموالية للنص عبارة عن مجموعة من المفردات مصحوبةٌ بصورة لكل مفردة يتراوح عدد المفردات من ثلاثة إلى خمسة.

2. **نشاط لغوي:** في هذا النشاط يجد الطفل نفسه أمام مجموعة من المفردات مصحوبة بصور، هذه المفردات ينقصها الحرف المراد تعليمه في وضعيات مختلفة؛ بداية الكلمة، وسط الكلمة، نهاية الكلمة. يقوم الطفل بملأ الفراغ بالحرف المناسب في كثير الحالات وأحيانا أُلصقُ حرف...
3. **أستثمر:** فيه مجموعة من التطبيقات يقوم بها الطفل، وغالبها يكون تحت العناوين الآتية: أُلوّن، أَصِل، أملأ، أسمّي، أَربط. يلوّن الطفل الخانات التي تحتوي على المطلوب؛ مثلا: أُلون خانة الصورة عندما أسمع حرف الراء، أربط الحروف حسب موضعها في الكلمات، حيث يكتب الحرف منفردا في أشكاله: بداية الكلمة، وسط الكلمة، نهاية الكلمة. أو أربطُ كل صورة على اليمين بالكلمة المناسبة لها على اليسار، وفي هذه الحالة، وبما أن الطفل لا يعرف القراءة بعد، نجد الصور مربوطة بالكلمات بخط متقطع كي يعيد الطفل ربطها بالقلم. يكمل الطفل الكلمة المرفوقة بالصورة بالحرف الناقص، ونجد بعض الأنشطة التي يطلب فيها من الطفل أن يسمي الحرف ثم يلوّن الحروف المتشابهة.

يأتي هذا النشاط "أستثمر" بعد كل حرفين يتعلمهما الطفل، أو ثلاثة أحرف، وفي آخر الكتاب يشمل هذا النشاط حروفا مختلفة من الكتاب.

2.3 الحقول الدلالية في المرشد في القراءة:

إن الطفل في هذه المرحلة يحتاج التعرف إلى الحقل الأشد قربا منه وهو جسمه، ثم ينتقل إلى الحقل الثاني وهو العائلة، على أن يعرف الأم والأب، والعم والخال وغيرهم من الأقارب وما يحيط به، ثم ينتقل شيئا فشيئا إلى الشارع، فالمدرسة، فوسائل النقل وغيرها...

وهذا الترتيب الذي ذكرنا موجود في الكتاب حيث أننا إذا نظرنا إلى رأس كل صفحة نجد الحقل الذي ينتمي إليه النص وتنتمي إليه المفردات، إلا أنه بالنظر إلى المحتوى نجد أن الحقل المذكور في رأس الصفحة لا يمتّ النص إليه بصلة ولا الكلمات المشروحة.

ضم الكتاب اثنين وعشرين حقلا دلاليا، وقد ابتدأ بحقل "أنا وجمعيتي" حيث يتعرف الطفل على ما يحيط به في الجمعية وهو شبيه بما يحيط به في المدرسة تقريبا، بينما النص لا يتحدث عن هذا المجال، وإنما يتحدث عن تسوّق أم باسم وبسمة وشراء بعض الأغراض، حتى أن المفردات الواردة مقابل صفحة النص لم تتعلق بالحقل، وهذه المفردات هي: برتقالة/ بالونة/ بيت/ باب.

المجال الثاني المذكور في رأس الصفحة هو "بيتي وعائلتي": فبغض النظر عن التقديم والتأخير الحاصل هنا بين الحقلين إذ الأولى أن يسبق حقل "بيتي وعائلتي" لقربه من الطفل قبل الجمعية أو المدرسة.

ثالث الحقول هو حل "النظافة": والمفردات الواردة تحت هذا الحقل هي: لوز/ وردة/ حوت/ دلو، وهي لا تنتمي إلى حقل النظافة، عدا الدلو الذي يستعمل للتنظيف.

حقل الوطن رابع الحقول: والنص الذي وضع لهذا الحقل هو مولد الرسول عليه الصلاة والسلام وأمه ومرضعته، وعمه حمزة –دون بقية الأعمام– وذكرُ عمه أبو طالب مهم. بالنسبة للمفردات التي اندرجت تحت هذا الحقل هي: ميزان/ قلم/ حزام/ مهد/ منبه. ولا نجد ارتباطا بين النص والمفردات من جهة، وبين النص والحقل من جهة ثانية، وبين الحقل والمفردات من جهة ثالثة.

أما فصل الخريف وهو اسم الحقل الموالي، فبُعد النصّ عنه أوضح، بل ذُكر فصل الصيف وفصل الشتاء في النص دون الخريف، فنجد مثلا: "فمنها ما يظهر في

الصيف، ومنها ما يظهر في الشتاء"؛ وهو يتحدث هنا عن الخضر والفواكه التي يغرسها الفلاح. أما المفردات فكانت: فراشة/ هاتف/ فنجان.

ثم فصل الشتاء سادس الحقول في الكتاب، يدور النص حول فلاح نشيط وبستانه الذي تزينه أشجار التفاح والتوت، وهذا الفلاح يقطف التفاح.

ومفردات حقل "فصل الشتاء" هي: تمر/ تفاح/ عنكبوت/ تين

حقل "الطبيب والصيدلي" يضم نصا مكونا من ثلاثة أسطر، يتحدث عن ولد مؤدب يحب الدراسة، وكتب هذا الولد الكلمات الآتية: دب/ ديك/ دجاجة/ درّاجة، ويتجلى بوضوح خلو النص من أي مفردة تدل على الحقل الذي وضع ضمنه النص.

أما حقل الحيوانات الأليفة فتضمّن مفردات تخص حرف الدال وهي: يد/ دلو/ مدرسة/ مقعد، والأكيد أن لا حيوان أليف هنا. ودائما في حقل الحيوانات الأليفة وعند قلب الصفحة نجد كلمات تقابلها صور لحيوانات أليفة ويطلب من الطفل الربط بين الكلمة والصورة، وهذه الكلمات هي: قط/ دجاجة/ بقرة/ كلب، وكلها حيوانات أليفة تضمّنها الحقل الخاص بها. لكن الصفحة المقابلة والتي تندرج تحت نفس الحقل – حقل الحيوانات الأليفة والتي هي عبارة عن نشاط لغوي تضمنت صورة لفهد، وهو غير أليف بطبيعة الحال ووضع إلى جانب الدمية والدلفين والمجلد.

بعد هذا الحقل مباشرة نجد حقل الحيوانات المتوحشة، والذي يخص حرف النون، اندرج تحت هذا الحقل نص يحكي عن نزيم وصديقه اللذان ذهبا إلى البستان وكانا ينظران إلى النجوم الجميلة ويستمعان إلى النشيد إلى جانب النار. وظُلّلت كلمات لا علاقة لها بالحيوانات المتوحشة.

بعد الحيوانات المتوحشة نأتي إلى حقل الحيوانات المائية والتي تخص دائما حرف النون. المفردات التي اندرجت تحت هذا الحقل هي: نملة/ بركان/ رمان/ نعامة/ نحلة، وفي الصفحة المقابلة الخاصة بالنشاط اللغوي تكررت مفردة النعامة والرمان ووضعت معهما المفردتان نجمة وريحان.

حقل وسائل النقل البرية الخاص بحرف اللام ضم نصا لم يذكر فيه أية وسيلة نقل لا برية ولا جوية ولا بحرية، والنص كان يدور حول ذهاب ليلى مع والدتها لشراء حاجات المنزل من محل البقالة، ولم يذكر أنهما استقلا وسيلة نقل برية مثلا. أما

الصور التي وضعت تحت النص فكلها لصور المنازل باختلاف أشكالها، وفي الصفحة المقابلة حقل أخر خاص بوسائل النقل الجوية حيث نجد في الصفحة مفردات وضعت لها صور وهي: لحم/ برتقال/ غسول/ لوحة –مدرسية– بينما حينما نقلب الصفحة نجد وسائل نقل برية وبحرية وجوية وهي: سيارة/ طائرة/ ميترو/ سفينة. تقابل الصفحة هاته صفحة خاصة بالنشاط اللغوي تحت عنوان الحقل: وسائل النقل وتمثلت المفردات في ليث/ غربال/ لجام/ غزال.

نأتي إلى حقل وسائل النقل الجوية والذي يخص حرف السين، تضمّن نصّا يدور حول سباق للسيارات دون ذكر وسيلة جوية.

حقل المهن تضمن كلمات تحتوي على حرف السين وهي: سيارة/ جرس/ فرس/ ساعة / فأس/ سمكة/ كأس.

فصل الربيع حقل خاص بحرف الطاء، النص الذي ورد ضمنه نص يدور حول وقوف تلميذ اسمه طلال في ساحة المدرسة ورؤيته لطائرة في السماء فتمنى أن يكون طيارا وتمنى زميله أن يكون طبيبا. هذا النص يصدق أن يكون ضمن حقل المهن السابق، والظاهر أنه قد وقع تأخير في الترتيب، والصفحة المقابلة للنص بها مفردات هي: طائرة/ قط/ طبيب/ قمر، وهي مندرجة تحت حقل فصل الربيع، والصفحة الموالية أيضا تصب في نفس الحقل، وتضمنت المفردات الآتية : طبل/ خلاط/ خيط.

حرف الراء جاء ضمن حقل وسائل الاتصال البصرية: والذي ورد ضمنه نص يدور حول فتاة تدعى رانيا، والتي أعدت دفترا وجمعت صورا لكلمات تبدأ بحرف الراء. حرف الراء أيضا ورد في الصفحة المقابلة تحت ظل حقل يوم العلم وتضمنت الصفحة مفردات هي: رجل/ صقر/ قمر/ تمر. والتي لا تنتمي إلى الحقل مطلقا. ويتواصل حقل يوم العلم في النشاط اللغوي الخاص بحرف الراء وتضمن المفردات الآتية: قطار/ بحر/ نسر/ نار. وامتد الحقل إلى حرف الصاد حيث نجد نصا يروي قصة عمي منصور الذي صنع صندوقا من الخشب ووضع فيه لعب ابنته صباح، أما الصفحة التي تقابله فتضمنت مجموعة من المفردات وهي: صدفة/ مقص/ صندوق، واندرجت أيضا تحت حقل يوم العلم.

حرف الصاد امتد إلى حقل آخر هو حقل وسائل الاتصال السمعية والذي اندرجت تحته مفردات هي كالآتي: صقر/ إجاص/ صوص، وكذلك حدث في الصفحة المقابلة الخاصة بالنشاط اللغوي، والتي تضمن المفردات الآتية: صحن/ صوص/ صياد.

حقل البيئة هو الآخر شهد عدم التوافق بينه وبين ما اندرج تحته حيث نجد النص الوارد يتحدث عن جمال الذي زار جده في القرية، وفرح كثيرا، أطعمَ الأرانب وشاهد الكتاكيت. كان يمكن استغلال النص والحديث عن الطبيعة والمناظر الطبيعية والهواء النقي ومقارنته بالبيئة في الحضر، لكن النص خلا من أي دال على البيئة. حقل البيئة هو حقل شغل حيزا كبيرا من الكتاب، حيث ورد في خمس صفحات كاملة دون أن تكون له علاقة بما اندرج ضمنه، حيث نجد الصفحتين المتقابلتين من الكتاب واللّتان تخصان حرف الجيم تضمنتا المفردات الآتية: جندي/ خروف/ جرار/ جزر/ درج/ جورب/ سرج. والصفحتان الأخريان تضمنت الأولى منهما مفردات : جرس/ تاج/ دراج/ جبنة، بينما تضمنت الثانية نصا يدور حول الولد ياسر الذي يحب إخوته ويحب اليوسفي، والنص هذا تضمن بعض الكلمات التي تضم حرف الياء.

حقل "حقوقي" الخاص بحرف الياء والذي شغل ثلاث صفحات ضمّت الكلمات الآتية: يمامة/ شاي/ يد/ ناي/ يعسوب/ حليّ/ يوسفي/ جَدْيٌ/ يخت. وهذه المفردات ليست لها علاقة بالحقل.

وآخر حقل هو "فصل الصيف" تضمنت الصفحة الأولى من هذا الحقل نصا يدور حول ذهاب علي وعايدة إلى الشاطئ، ولعله النص الوحيد الذي وافق فيه الحقل، لكن سرعان ما نجد في الصفحات المتبقية مفردات لا علاقة لها بالحقل وهي: عصيدة/ شارع/ علم/ قناع/ عنب/جذع/ ذراع حذاء/ أرنب/ سماء/ أريكة/ أناناس/ أسد/ دواء/ أربعة/ صحراء/ أصبع/ أصفر/ بنّاء.

حتى النص الثاني الوارد ضمن هذا الحقل والذي يدور حول ذهاب أنس وأسامة إلى حديقة الحيوانات، لا يختص به فصل الصيف وحده إذ من الممكن زيارة حديقة الحيوانات طوال السنة. وقد كان هذا الحقل أطول الحقول الدلالية لأنه شغل ست صفحات من الكتاب

4. خاتمة:

خلّفت هذه الدراسة لنا انطباعا بأن الكتاب هذا لم يراجع مراجعة دقيقة، إذ الخلط في الحقول الدلالية جلي جدا، والذي قد يجعل الطفل يظن ظنا خاطئا أن الفهد مثلا حيوان أليف لوروده ضمن حقل الحيوانات الأليفة، أو يذهب بمخيلته الصغيرة إلى أن النملة والنحلة والنعامة حيوانات مائية، وهذا يجعله في حيرة دون شك حين يرى الواقع ويقارنه بما هو في الكتاب.

كما أنه يوقع المعلم في مشكلة إقناع الطفل بما يراه في الكتاب، وإن صحح المعلم له، تبقى الصورة عالقة بالذهن، إذ الصورة وظّفت لهذا الغرض.

ما يمكن استخلاص من هذا التحليل هو الآتي:

- الكتاب نسخة منقحة، وأخرج في حلة جميلة، أحسن من الكتاب الذي سبقه والذي كان عبارة عن نسخة تجريبية.
- ترتيب الحروف وفق مخارجها ترتيب يسهّل على الطفل النطق والتدرج في ذلك، إلا أن الترتيب الدقيق داخل الحقل الواحد يسهل العملية أكثر، وذلك بأن يبقى الطفل في نفس المخرج وينطق الحروف المشتركة في المخرج ثم الخروج منها إلى حروف أخرى
- ترتيب الحقول الدلالية فيه بعض التنكيس؛ حيث قدم بعض الحقول عن أخرى، وكان الأحرى أن يكون الترتيب وفق ما هو أقرب إلى الطفل من جسمه، ثم عائلته، ثم ما يحيط به داخل المنزل من أشياء يراها يوميا. ثم الانتقال به إلى خارج البيت؛ إلى الشارع ثم إلى الجمعية أو المدرسة...
- عدم وجود علاقة بين اسم الحقل الدلالي والمفردات المندرجة تحته أو النصوص التي وضعت ضمنه.
- عدم وجود علاقة بين الكلمات المختارة في النص والتي ظُللت بلون أصفر كي تستقر في ذاكرة الطفل وعلاقتها بالمفردات التي تم تجسيدها في صور لا تخدم الطفل كثيرا، إذ أنه لو تم انتقاء نفس الكلمات وتجسيدها في صور أو أغلبها لكان أفضل للطفل وأسهل لاستيعابها.

- أسماء الأعلام الواردة في النص مثل: طلال، تميم، باسم، فادي، سامح، أسماء تكاد تكون غريبة عن مجتمعنا، ولا يضر بالنص توظيف أسماء أعلام مشهورة في مجتمعنا.
- بالنسبة للنصوص تفتقد الترابط والانسجام، فتجد جملة تتحدث عن موضوع، ثم تلحقها جملة تصب في موضوع آخر، مثل ما هو في النص الآتي: "ياسر ولد مؤدب يحب إخوته الصغار ياسمين وياسين، ويحب أكل اليوسفي، وفي صباح يوم الجمعة استيقظ ياسر مبكرا، وفتح نافذة غرفته فشاهد يمامة تغرّد على الشجرة".
- عدم ترتيب المفردات أو تصنيفها وفق الحقول الدلالية وإنما وضعت المفردات حسب الكلمات التي تتوفر على الحرف المطلوب. فنجد مثلا المفردات التي تضم حرف الباء كالآتي: برتقالة/ بالونة/ بيت/ باب، فكل كلمة من هذه الكلمات تنتمي إلى حقل معين لا تنتمي إليه الكلمة الأخرى.
- فروع جمعية العلماء المسلمين في ثمان وخمسين ولاية، وقد تم اعتماد هذا الكتاب في جميع الفروع التابعة لها، لذا فعلى المسؤولين إعادة مراجعته وترتيب حقوله وتنظيمها، واستدراك النقائص الموجودة فيه. وهي مشكورة على محاولاتها في كل مرة بالإتيان بما يخدم الطفل في هذه المرحلة خاصة.

5. قائمة المراجع:

أحمد مختار عمر. (1998). *علم الدلالة، عالم الكتب* (ط 5). القاهرة، مصر.

حلمي خليل. (1962). *الكلمة دراسة لغوية ومعجمية.دار المعرفة الجامعية*.(ط2) الاسكندرية، مصر.

شارف محمد. (2003). *التعليم التحضيري في المدارس الابتدائية*. دار الأمل للطباعة والنشر ،الجزائر.

شلواي عمار. (2002). *نظرية الحقول الدلالية*، مجلة العلوم الإنسانية جامعة بسكرة، العدد2، الجزائر.

فندريس. (1950). *اللغة*. ترجمة الدواخلي عيد الحميد، ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر.

محمد يونس علي. (2004). *مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب* (ط 1): دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا

منقور عبد الجليل. (2010). *علم الدلالة، أصوله ومباحثه في التراث العربي*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

ياقوت محمود سليمان. (2002). *معاجم الموضوعات في علم اللغة الحديث*، دار المعرفة الجامعية بالقاهرة، مصر.